Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والأحزان . . آه . . آه من ظلم ذلك الإنسان لأخيه الإنسان !

قلت لشقيقى (دِقَّـة)، احكِ لى يا شقيقى، أفرغ من همومك وأحزانك، فإن الحزن هو آفة الشباب، والصحة، وهو عدوهما اللدود.

قال شقيقى: إن صاحبى واحد من بنى البشر الذين يمتلىء بهم هذا العصر بل هم مع الأسف نجـوم هذا العصر، يمتلك واحـداً من أكـبر محلات الـذهب والمجوهرات . . . اسمه بديع وأعترف أن ذوقه أيضاً بديع . . ينتقى قطعاً رائعة من الماس والأحجار الكريمة . . . الكريمة جداً . . . زبائنه ورواده من عِلية القوم أقصد: عِلْية قوم هذا العصر.

منذ أيام اتصل بواحدة من زبائنه القدامى ليزف لها بشرى وجود خاتم من الماس الحر، وما هى إلا ساعة واحدة، حتى جاءت حسناء رائعة الجمال . . . منذ اللحظة الأولى التى دخلت فيها المكان تناثر شذا عطرها الفواح مع نسمات الهواء الباردة التى تنبعث من جهاز التكييف . . فتحول الحيز كله إلى عبق من الجمال، فتحولت إليها الأنظار، والأفكار، وكل شىء . . ثم عزف صوتها قطعة موسيقية قصيرة، لكنها رائعة: «هاى بديع . . فين الخاتم».

كان بديع فى تلك اللحظة يعرض مشغولات ذهبية على عروسين . . تركهما على الفور وعهد اليهما بشقيقه فايز، وأسرع يستقبل زبونته الأثيرة . . أهلاً إيمان هانم . . المحـل نوّر، ثم انحنى يقبل يدها . . فتح خزانته الكبيرة، وأحضر منها علبة حمراء رائعة . . ما إن فتحها حتى صاحت: «أوه . . فانتستك بكام يابديع؟» «من غير فلوس ياهانم . . مش كفاية انه حيتشرف بصباع حضرتك»؟!!.

ردت فى دلال أرستقراطى «ألا صحيح بكام؟ ده يجنن» . . . ناولته الخاتم بعد أن زينته ببعض أناملها الجميلة . . وضعه فوق دفتى فى حركةٍ مسرحية، وأقسم لكم: أنه لم ينظر إلى مؤشرى أو يقرأ وزن الخاتم . . **وقال لها ـ بثقةٍ ـ عشرة آلاف دولار علشان خاطرك ياهانم.**

تناولت الخاتم من جديد، ووضعته فى إصبعها، وقالت ـ بهدوء شديد، ودون اكـتراث ـ: «مش كتير يابديع»؟ . . رد صاحبى فى هدوء أشد . . مبروك ياهانم . . الفلوس وصلت . . . «إحنا يهمنا رضا سعادتك» «مرسى مرسى قوى يابديع».